باب الواو

وَادي الرّشا : براءٍ مهملة مكسورة وشين معجمة بعدها ألف مقصور، ولا يذكر في هذا العهد الّا مقصورا ، وقد ضبطه ياقوت بضم الراء وبالمد في آخره .

وضبطه البكري بكسر الراء وبالقصر : وهو واد معروف بهذا الاسم قديما وفي هذا العهد ، يقع في بلاد الشريف حافًا بجبل ثهلان من الغرب ، يبدأ سيله من (أبو سلم) الواقع غرب جنوب ثهلان ويتجه شمالا بحذاء جبل ثهلان وتدفع فيه شعاب ثهلان الغربية وسيول شرقي وشمال الاسودة وتلتقي فيه الروافد من جانبيه حتى ينكب جبل ثهلان ويتجاوز جبل شطب شمالا ثم يلتقي بوادي الشعراء الآتي من شرقي ثهلان ثم يقطع طريق السيارات العام المسفلت ، وقد أُقيم عليه جسر من القناطر والعبارات ثم يستمر سيره في اتجاه شمالي بميل يسير إلى الشرق ثم يلتقي بوادي التسرير قديما عند أعلا نبيوين فيتغلب اسمه على هذا الوادي فيسمّى وادي الرشا إلى نهايته في روضة الخرما بجانب نفود الشُّقَيِّقَة جنوب مدينة عنيزة .

وما يخصّ وادي التسرير (الرشا في هذا العهد) موضح ومستوفي في رسم بحار فانظره .

ولوادي الرشا شهرة في أخبار العرب وفي أشعارهم ، وقد جاء له ذكر كثير في الشعر الشعبي ، وهو من البلاد التابعة لإمارة الدوادمي ، ويبعد عن مدينة الدوادمي غربا أربعة وأربعين كيلاً ، وفيه يقول الشاعر الشعبي جَرِيُّ الجنوبي :

لا تِشْرِف المِرْقابْ يَلعَب بِكْ الهَوَىَ
ويذكـرّك المِـرْقابْ كـلّ خليـل
يذكرّكَ خَـلّ حـالْ ابَانَاتْ دُوْنهْ ووَادي الرشا ، يامُرتِجيْه هَبِيل

ويقول محمدّ بن سعد الحمقّى من أهل الشعراء :

سَقوا إلى قِيْل إنْ وَادِي الرّشا سالْ ومَثْنَاة نَجْد ، رياضْها مَعْ عَبلْهَا
وجَهَام سَيْله يَلْطم الجَالْ بالْجَالْ وسَالَتْ خَنُوقَه من عَلاوِي رجلْها

وشرح هذين البيتين تقدم في رسم جهام .

جهام : واد يدفع في التَّسرير . وخنوقة في أعلا التسرير .

ويقول محمّد الحمقي أيضا :

مِشْف بنَجْد وسَجّة فِيهْ بحْلُولْ
وَقْت الربيْع إلى سَقَا الغَيْث جَالهْ (١)
مَا مِثلْ نَجْد وخصّ وَادي الرّشَا اقُولْ
زَينِهْ إلى اخضَرّتْ مَرَاتع حَلالهْ (٢)
[زِينهْ إلى شِفْتِه من البَدُوْ مَنزولْ
إلى جَاعلَيهْ رسُوم كلّ عَنىَ لهْ (٣)
مَحبّتي له وَقْتَ رجْعَان ومحُوْلْ مَانِيبْ ناس سَجّته مَع رجَالهْ (٤)

ويقول يَاقوت في تحديده : الرُّشاءُ بضمٍّ أوله والمد ، قال ابن خالويه في « شرح المقصورة » : الرّشا جمع رشوة ، والرّشاءُ ممدود : اسم موضع وهو حرف غريب نادر ماقرأته إلّا في شعر عوف بن عطيّة :

نقُود الجيادَ بأَرْسانهـا يَضَعْنَ بِبَطن الرُّشاء المهَارا

وفي كتاب نصر : الرشاءُ ماءٌ له جبل أسود لبني نمير .

---

(١) مشف بنجد : مشتاق إلى نجد . سجة : سلوة . بحلول : فى وقت .
(٢) وخص وادى الرشا : ولا سيما وادى الرشا . حلاله : المواشى . .
(٣) زينه إلى شفته : زينته وجماله إذا رأيته . إلى جاعليه رسوم : إذا أصابته أمطار باكرة . عنى له : أتى إليه .
(٤) وقت رجعان ومحول : أحبه فى وقت الخصب وكذلك فى وقت الجدب سيان .

قلت : الواقع أن بطن الرّشا كانت فيه مياه ، وهو واقع في بلاد بني نمير .

ويقول أبو علي الهجري : ولبنى جأوة ماءٌ يدعى العريض ولهم ماءان خارجان عن ثهلان بواد يقال له الرشاء ، يقال لأحدهما العويند وللاخر الشبيكة ، والرشاء واد رغيب يصب في التّسرير .

وقال الهمدانى : بطن الرّشاء وهو بين الخنوقة وبين ثهلان .

وقال : ومما يصالى الحمى بطن الرّشاء وهو بظهر ثهلان إلى ذات النطاق[1] قلت الواقع أن وادي الرشا واقع بظهر ثهلان وتمتد أعاليه إلى ذات النِّطاق .

وفيه يقول الشاعر الشعبي شارع البراق من ذوي ثُبيت الروقة من عتيبة :

ياحَرْبُ دُوكُمْ نَجْد فَلُّوْا فِيهْ مِنْ يَومْ عَوَّاض المَشدَّقْ نَارْ[2]
وادي الرّشا يبكي عـلىَ رَاعِيـهْ مُسْلَط إلْيَا شَبّ الحريْب النَّارْ[3]

وَادِي الميَاه : الوادي بواو مفتوحة بعدها ألف ثم دال مهملة بعدها ياءٌ مثناة ، وقد سُمّى وادي المياه لكثرة مياهه ، يبدأُ هذا الوادي من عفيف ومن المواضع الواقعة منه شرقا شماليا ويتّجه سيله شمالاً ويتجمع مجراه شمال عفيف على بعد ثلاثين كيلاً ويدفع شمالاً بحذاء رمل العُريق تصغير عرق – وتدفع فيه الروافد من جانبيه على طول امتداده الطويل ، وبعد أن ينكبّ جبال النَّجج يلتقي بوادي الشبرم ثم يستمر في اتجاهه حتى يلتقي بوادي الجرير ، ووادي الجرير يدفع في بطن الرمة .

(١) صفة جزيرة العرب ١٤٦ – ١٤٧ .
(٢) دوكم نجد : دونكم نجد . عواض المشدق : رجل من عتيبة . نار : فرهاربا .
(٣) يبكى : يندب . مسلط : يعنى بذلك مسلط بن ربيعان . إليا : إذا .

والمياهُ تنتظم هذا الوادي من أعلاه إلى أسفله وبعضها قد أُقيمت عليه هجر حديثة لقبيلة الروقة من عتيبة . وقد تحدثت عن كل منها في رسمه .

وفيه يقول الشاعر الشَّعبي جويعد الغنَّامي الرَّوقي العتيبي :

حنَّا إلْيَا كلّ تَحَصَّلْ حَصِيْلِهْ لنا علَى وَادِي الميَاهْ انْقلابِ
وأَنتم إليا كلٌّ تَحَصَّلْ حصِيْلِهْ لكم علَى الزَّيدِي وصَبْحا مَسَابِ

وقد تقدم شرح البيتين في رسم صبحا .

وهذا الوادي معرف بهذا الاسم قديماً . وكان فيه لبني كعب بن كلاب حقوق في أعلاه ، وفيه لبني الأَضبط ، أما في هذا العهد فإن معظمه مما يلي أعاليه للغبيَّات والعضيان من الروقة من عتيبة وهو تابع لإمارة عفيف . وفي أسافله حقوق لحرب تابعة لإمارة القصيم ، وكذلك فيه حقوق لمحارب قديماً . قال الأَصفهاني : ولبني محارب من المياه في الحمى ماءٌ يقال له غبير ، في وادي المياه ، بين شعبا وبين رملة بني الأَدرم ، وماءٌ يقال له غبار وأَحساءٌ كثيرة في وادي المياه ، وهذه المياه لبني سعد بن سنان ابن الحارث ، من بني محارب بن خصفة[1] .

وَادِي الهِيْشَة : الوادي كالذي قبله ، والهِيْشَة : بهاءٍ مكسورة وياءٍ مثناة ساكنة ، ثم شين معجمة مفتوحة . وهي في التعبير المحلِّي النخلة الصَّغيرة ، وجمعه هيش : ووادي الهيشة من الأَودية الغزيرة التي تنحدر من شفا العرض صوب الشرق ويدفع في ملقى البدع[2] ، ويلتقي بأَودية أُخرى ، ثم تدفع في أَبا الجرفان ، ثم يدفع في بطن السّرداح ، ووادي الهيشة يقع شمال هجرة سنام ، فيما بينها وبين بلدة رويضة العرض .

---

(١) أبحاث الهجرى ١٦٤ .
(٢) الملق ، بمعنى ملتقى .

وهو من البلاد التابعة لإمارة القويعية ، وسكانه من قبيلة العصمة من عتيبة .

وَادِي الهُيَيْشَة : الوادي ضبطه كالذي قبله ، والهُييشة ، بهاء مضمومة وياءٍ مثناة مكررة ، الأُولى مفتوحة والثانية ساكنة ثم شين معجمة مفتوحة ثم هاء ، كأَنه تصغير هيشة : وهو واد شهير ، يقع شمال بلدة نِفِي يبدأُ سيله من هضبة مُنْيَةَ وما يليها من البلاد ، ثم يتَّجه صوب الشرق ، يوازيه وادي نِفِي من الجنوب ووادي الأَرطاوي من الشمال ، ويدع هضاب واردات شمالاً منه ، وبعد أَن تنكب هذه الأَودية واردات تلتقي عند سُحَيْلة وتكون وادياً واحداً ـ وسحيلة ماءٌ عنده هضيبة حميراء يقع صوب مطلع الشمس من واردات ـ ثم يستمر فى اتجاهه ويفيض فى أَسفل وادي الرشاءِ (التسرير قديماً) ـ بجانب مشاش النويب ، شمال عبيد القلَّة .

وشهرة هذا الوادي آتية من وقوعه في أَطيب البلاد مرعى ، ومن ومن تنافس البوادي على مراعيه في فصل الرَّبيع ، وهو واقع في حزيز أُضاخ في بلاد غَنِيٍّ قديماً ، وأَسفله يمر بين أُضاخ وبين نفي . أَما في هذا العهد فإنه في بلاد قبيلة الروقة من عتيبة ، تابع لإمارة الدوادمي ، يبعد عن مدينة الدوادمي شمالاً مائة كيل تقريباً .

وفيه يقول الشاعر الشعبي القاضي الوهَّاب العضيَّاني الروقي ، وتروى لناصر بن عقيّل :

وادِي الهُيَيْشَهْ حَلَّ به قطْعَانْ ومطوّلات ناحرَتْ لسْهيْل[2]

ويقول طَامي بن قدْرَان مِنْ أَهل نفي

تَرْعَى من الغرّبْ إلى حَدّ جِمْرانْ ومَا طَرَنْ العِبْلَهْ على وادي الهيش

ومصْيافها وانْ صَرّم العُودْ فيحَانْ وادِي نِفِي عَلَّهْ حَقُوق المَراهيشْ

(١) حل به : نزل فيه . قطعان : جمع قطيع ، وهى أذواد الإبل . مطولات : الواحد طول ، وهى غبطان النساء المجنحة . ناحرت : إتجهت صوبه

وقد تقدم شرح هذين البيتين في رسم نفي .

ويلاحظ في شعر طامي بن قدران أنه ذكره مكبّرا ، وما ذاك إلاّ لتطويعه للوزن الشعري وانسجامه مع قافية قصيدته . ولم أر لهذا الوادي ذكراً بهذا الاسم في كتب التاريخ القديمة .

ومن الشعر الشَّعبي الدَّال على قرب هذا الوادي من بلدة نِفِي قول عبد الله ابن سبيل راعي نفي :

سَقْوىَ إلى جَوْا يَتْبعوْن الرّسُوْمِ وتَطَاوَلَوْا وادي الهيْيَشَة ومَجْراه[1]

ومن يَمّهمْ دَبَّت عَلَينا السُّلُـوم ومَنْ له عَميْل جَايَبِي منه مَقْضاهْ[2]

أوضح أنهم إذا نزلوا في وادي الهييشة – يعنى البدو – أصبحوا يفدون على أصحابهم في نفي ليقضوا مايحتاجون إليه ،

ويقول سليمان بن شريم :

مَمْشَـاه مَـعْ خَلّ البَواهِلْ سِفَـارَهْ

ومقْيَالهـا في مَرْبخ فيْهْ مِشْجَـارْ[3]

ومرْواحهـا مـابَيْن هَضْبَـهْ وقَـارَه

مَعْ عبلة تَاطَا الهيْيْشَه وسمَّارْ[4]

والعَصرْ عنْـد مجرَبينْ الخطـارَهْ

أهـل الثنـا واهـل المرُوَّهْ هـل الكارْ[5]

وَارداتٌ : بواو بعدها ألف ثم راءٌ مهملة مكسورة ثم دال مهملة

---

(١) إلى جوا : إذا جاؤا . الرسوم : آثار المطر .

(٢) من يمهم : من صوبهم . السلوم : الوافدون . مقضاة : ما يحتاج إليه .

(٣) مربخ : أرض دمثة كثيرة العشب والشجر .

(٤) سمار : الحزون السوداء .

(٥) الخطارة : الضيافة . ويعنى بهم الرباعين سكان نفى .

بعدها ألف ثم تاءٌ مثناة ، جمع واردة : وهي هضاب حمر ، أقرن متناوحة بعضها حول بعض منقطعة في بيداء من الارض لايرى حولها جبال قريبة منها ، مشهورة بهذا الاسم قديما وحديثا ، والبارز منها أربع هضبات ، لكل واحدة منها اسم تعرف به عند سكان تلك الناحية ، وإلى جانب هذه الأربع هضيبات صغار متفرقة ، ويطلق على مجموعها هذا الاسم ، وهي واقعة شرقا من بلدة نفيْ على بعد اثنين وعشرين كيلا ، وغربا جنوبيا من قرية أضاخ (وضاخ) ترى منها بالبصر على بعد خمسة أكيال ، ويحف بها من الجنوب أودية شهيرة ، وادي الأرطاوي يليها ثم وادي الهييشة ثم وادي نفي ، فهي تطل على هذه الأودية ، في أطيب البلاد مرعى وأزهارها نبتا في أيام الربيع المخصبة . وفيها يقول فهيد المجماج من أهل الأثلة :

الشَّيخ شَـدَّ ورَاحْ قِـدمَ الصَّلاةِ واللِّي رَحَلْ مَا يلتفِتْ لِلْمقِيْمينْ
مِنْ عِقِبْ ماقَفَّوْا وَرَا وَارِدَاتِ غَدَوْا بقَلبِي وابقَوْا الدَّمْع بالعَينْ

قال ياقوت : وَارِدَات : جمع واردةَ ، موضع عن يسارَ طريق مكة ، وأنت قاصدها .

وقال أبو عبيد السكوني : الربائع عن يسار سميراء ، وواردات عن يمينها سُمْرٌ كلها ، وبذلك سميت سميراء ويوم واردات معروف بين بكر وتعلب ، قتل فيه بجير بن الحارث بن عباد بن مرة فقال المهلهل :

أَلَيلَتنـا بذي حُسُم أَنيرِي إذا أَنتِ انقضيت فَلَا تحوري
فإن يك بالذنائب طال لَيلى فقد أَبكي من الَّليل القصير
فإني قد تركت بواردَات بُجَيْراً في دم مثـل العَبير
هتكت به بيـوت بني عُبـاد وبعض الغَشْم أَشفى للصُّـدور

وقال ابن مقبل :

ونحن القـائدون بوَارِدَات ضباب المـوت حتى يَنْجلينَـا

قلت : واردات التي حدّدها ياقوت عن يمين سميراء هضاب ـ لاتزال معروفة باسمها ـ واقعة غرب بلدة سميراء ، التابعة لإمارة حائل ، وهي غير واردات التي نحن في صدد وصفها وتحديدها ، وقد ذكر ياقوت شعر المهلهل في ذكر واردات الواقعة قرب سميراء ، ويبدو لي أن المقصود به واردات الواقعة قرب أُضاخ ، وقد حدَّدها أبو علي الهجري تحديداً واضحاً فقال : كان عثمان بن عفان رحمه الله قد احتفر عينا في ناحية من الأَرض لغني خارج الحمى ، في حق بني مالك بن سعد بن عوف رهط طفيل ، وعلى قرب ماء من مياههم يقال له نفءُ ، وبين نفءٍ وبين أُضاخ نحو من خمسة عشر ميلاً ، وابنتي عماله عند العين قصراً يسكنونه وهو بين أُضاخ وجبلة قريبا من وَارِدات[1] .

وقال البكري : وَارِدَات : على لفظ جمع واردة ، قد تقدَّم ذكره في رسم جبلة ، قالت ليلى الأَخيليّة :

ونحن منعنا بين أَسفل ناعت إلى واردات بالخميس العَرمرم

ويروي : أَسفل ناعط .

وبواردات كان اليوم الثالث من حروب بكر وتغلب ، وقال أَبوعبيدة : أَوّل أَيامهم يوم عنيزة واليوم الثاني بواردات .

وقال في رسم جبلة : جبلة هضبة حمراءُ طويلة ، وبين جبلة وبين ضرية المنسوب إليها الحمى ثمانية فراسخ ، وواردات هضبات صغار قريب من جبلة . وأَسفل واردات التقت حقوق قيس وتميم في الدار ،

(١) أبحاث الهجرى ٢٤٨ - ٢٤٩ .

وأُضاخ كان الحدَّ بين قيس وتميم . وأُضاخ قيسيّة ، وفي واردات يقول الأَخطل :

ومُهْراق الدِّماءِ بوارِدَات تبيد المخزيات ومـا يبيدُ

قلت : أُضاخ سبق بيان قربه من واردات ، أَما جبلة فانها لاتزال معروفة بهذا الاسم تقع جنوبا غربيا من واردات .

وقال الهمداني : في ميل الحمى – يعني حمى ضرية – ماءٌ يقال له نَفي يروي أَربعة آلاف بيت وخمسة آلاف بيت أَحساءٌ تحسى من البطحاءِ ووراءَه واردات ، وهي أَقرن حمر مشرفات على بطن التسرير وأَعشاش[1] .

قلت : مما تقدم يتضح تحديد واردات ووصفها ، وهي لاتزال مشهورة بهذا الاسم ، وتقع في هذا العهد في بلاد الروقة من عتيبة التابعة لإمارة الدوادمي ، وتبعد عن مدينة الدوادمي شمالا يقرب من مائة كيل .

وَاسِط : بواو بعدها أَلف ثم سين مهملة مكسورة ثم طاء مهملة : هذا الاسم يعرف به مواضع كثيرة متفرقة في البلاد ، وقال ياقوت واسط اثنان وعشرون موضعا ، وذكر منها مواضع داخل جزيرة العرب ومواضع خارجها ، غير أَن الذي يعنيني من هذه المواضع ماكان منها واقعاً في عالية نجـد .

واسِط : آبار زراعية قديمة طيبة الماءِ وفيرته ، وهو واد غزير له بطحاءُ واسعة ، ينحدر سيله من الغرب صوب الشرق ، يقع جنوب مدينة الدوادمي على بعد ثمانية أَكيال ، وكان أَهل الدوادمي يعمرون آباره ويزرعونها ، وكان فيه معدن بارود وكانوا يستصفونه منه غير أَنه في

---

(١) صفة جزيرة العرب ١٤٥ (وأعشاش : لعله النشاش) .

هذا العهد قد أصبح مهجوراً ، ولم أر له تحديداً في كتب المعاجم القديمة ، وهو من بلاد بني نمير قديماً ، ويبدو لي أنه هو الوارد ذكره في شعر طفيل الغنوي حيث يقول :

عَرَفَتُ لِلَيلى بين وقط فضلفع منـازل أقوت من مصيف ومربع
إلى المنحنى من واسط لم يبن لنا بها غير أعـواد الثُّمام المنزَّع
وسفع صلين النـار حولا كأنَّما طلين بقـار أو بزفت ملمَّـع
وعجل نضيٍّ بالمثـاني كـأنَّهـا ثعالب موتى جلدهـا لم يُنَزَّع
أبي القلب إلاَّ حبّهـا عامِـرِيَّة تجاور أعدائي وأعـدؤهـا معي

ومعروف في كتب التاريخ أن بني غني كانوا يخالطون بني نمير في هذه البلاد ويشاركونهم فيها ، فواسط واقع في بلاد قومه حيث يشاركون بني نمير .

وقد ورد ذكره في شعر الحطيئة ، ويتضح من سياق شعره أنه واقع في الشُّريف ، والواقع أن وادي واسط الذي نتحدَّث عنه يقع في بلاد الشريف ، يقول الحُطيئة :

عفي الرّس والعلياءُ من أم مـالك فبرك فـوادي واسط فمنيـم
تَبدَّلت الحِقبَ القوافل كالقَنَا لهنَّ بغـلَّان الشـريف نَحيْمُ
تعرّضَنَ واستَسْمَعنَ أصـوات سَامر على الماءِ من غرق لهنَّ نَئـيمُ

وقد علَّق البكري على شعر الحطيئة وقال عن ابن حبيب : واسط بحمى ضرية في بلاد بني كلاب بالبادية .

قلت : هذا القول ظاهر فيه الضَّعف ، ولا ينطبق هذا التحديد مع مايفهم من سياق شعر الحطيئة ، والبكري لم يذكر منه إلَّا البيت الأول .

وقد ذكر الهمداني موضعَين بهذا الاسم ، أحدهما قرية لباهلة واقعة في عرض شمام ، وقد عدَّها ضمن قري باهلة في تلك الناحية ، قال : ثم من قرى باهلة مريفق وعيسان وواسط وعوسجة وعويسجة والابطة وذو طلوح والقويع في ثنية وجزالا والثريا والجوزاء[1] .

وهذه القرى التي ذكرها منها ماهو باق على اسمه ومنها ماتغير اسمه ومن بينها قرية واسط ، فهي غير معروفة بهذا الاسم في هذا العهد ، ويبدو لي أنها هي القرية المعروفة في هذا العهد باسم النَّسَق . انظر رسم النَّسَق .

أما الموضع الثانى فإن الهمداني حدّده قريبا من معدن ملح الخبراء الواقع شرق جنوب بلدة القويعية ، غير أن هذا الموضع قد تغير اسمه ، قال الهمداني في تحديده : حين انصرم جراد تنشأُ رملة الحوامض تل منقطع الرمل ميلا أو أكثر فبرملة الحامضة ماءٌ هو الحامضة ملح يسلح الابل ثم واسط ثم الحاجر غير حاجر المحجة وفيه ماءٌ عذب وبه الملح ملح الحاجر ، وملح الحاجر قرارة بين أكثبة في وسط القرارة غدير والقرارة سبخة وملح نحيت أبيض وأحمر[2] .

قلت : الواقع أن الوصف الجغرافي في عبارة الهمداني ينطبق على ملح الخبراء وما هو واقع فيه من رمل النفود ، وكذلك تحديده بما حوله .

وَالْغَةُ : بَواو مفتوحة ثم ألف بعدها لام ثم غين معجمة مفتوحة ثم هاءٌ : واد يحَّف بقرية ثرب من الغرب ، ينحدر سيله من ناحية هضاب النظم وهضبة أغثرية ويتجه جنوبا شرقياً ويدع قرية ثرب على يساره ثم يلتقي بوادي ثرب ويدفع في وادي الشعبة . وفيه يقول الشاعر الشعبي عسكر الغنَّامي الروقي :

لَابِدْ من يَوْم عَليكم نِغِيرِهْ مِنْ وَالغَهْ يشبِك نِغَلها على الذِّيب

(١) صفة جزيرة العرب ١٤٧ - ١٤٨ . (٢) صفة جزيرة العرب ١٤٨ .

الذِّيب : جَبل قريب من والغة . وقد تقدم شرح هذا البيت في رسم الذيب .

وهذا الوادي واقع في بلاد محارب قديماً ، وفي هذا العهد واقع فى بلاد مطير بني عبد الله ، تابع لإمارة المدينة المنورة عن طريق مركز الحسو ، انظر رسم ثرب .

وَاهِبٌ : بالباءِ المعجمة بواحدة : موضع له شهرة في الشعر العربي ، وردمقرونا بذكر حبر وذكر المُضَيَّح ، وهما جبلان معروفان ، أما واهب فانه غير معروف باسمه فى هذا العهد ، ويحتمل أنه يقع قريبا من حبر قال البكري : واهب جبل لبنى سليم قاله أبو حاتم عن الاصمعى وكذلك حِبِرٌّ ، وأنشد لابن مقبل :

سَلِ الدَّار من جنبي حبر فـواهب إلى مارأى هضب القليب المضَيَّح

وقال بشر بن أبي خازم

كأنها بعد عهد العـاهدين بها بين الذَّنُوب وحزمي واهب صُحُف

وقال ياقوت : واهب : اسم جبل لبني سليم ، وأورد شعر ابن مقبل وشعر بشر ابن أبي خازم المتقدمين .

قلت : يبدو لي أن هذا الموضع قريب من حبر ومن هضب القليب ، الواقعان في أعالي الجرير غرب بلدة عفيف .

ويحتمل أنه هو الهضبة المعروفة في هذا العهد باسم حسلَة الواقعة قريبا من حبر ومن المضيَّح ومن هضب القليب ، ويؤيد ذلك أن واهبا ورد فى الشعر وفى عبارة البكري مقرونا بهذا الأعلام ، انظر رسم حسلة

وَبَرَةٌ : بواو مفتوحة وباءٍ موحدة مفتوحة ثم راءٍ مهملة مفتوحة بعدها هاء : ماءٌ عِدٌّ قديم ، يقع في غربي جبل النير ، بين الجمانية وبين

(أبو عشرة) وماؤه عذب ، وقد تأسّست فيه هجرة حديثة صغيرة للمتايهة ـ الواحد متيهي ـ من قبيلة العضيان الروقة من عتيبة ، تابعة لإمارة عفيف تبعد عن بلدة عفيف شرقا واحدا وستين كيلا .

الوَبَرَة : كالذي قبله ، إلّا أنه لايذكر الّا معرفا بالأَلف واللّام : ماءٌ عذب قديم يقع جنوبا من ماء المكيلي وشرق القياسر ، وجنوب قرية ثرب على بعد خمسة وثلاثين كيلا ، وهو من مياه محارب قديماً أما في هذا العهد فانه من مياه مطير بني عبد الله التابعة لإمارة المدينة المنورة عن طريق مركز ثرب ـ انظر رسم ثرب .

وَتِدَةٌ : بواو مفتوحة ثم تاء مثناة مفتوحة ـ والعامة ينطقونها بالكسر ثم دال مهملة مفتوحة ثم هاء ، كأَنه مؤنث وتد : هضبة حمراءُ سامقة ، تقع غربًا من جبل دمخ ، يمرّ وادي قحقح من جانبها الغربي ، وهي في بلاد قبيلة الشيابين من عتيبة التابعة لإمارة الخاصرة المرتبطة بإمارة الرياض .

وتدَة أيضا : هضبة حمراءُ سامقة وفي جانبها ماءٌ قديم يُدعى الغضرا ، واقعة في أعلا وادي الحمل في هضب الدواسر تابعة لإمارتهم ، ويبدو لي أنها الوارد ذكرها في شعر امرئ القيس باسم غاضر ، قال :

فصفا الأَطيط فصاحتين فغاضر تمشى النِّعاج به مـع الآرام

انظر رسم الغاضر .

الوتيْرَةُ : بواو مكسورة وتاءٍ مثناة مكسورة ثم ياءٍ مثناة ساكنة بعدها راء مهملة مفتوحة ثم هاء : هضبة حمراءُ سامقة تقع غربا جنوبيّا من جبل شثير ، فى غربى هضب الدواسر ، فى البلاد التابعة لإمارة رنية .

وثَيْلَانْ : بواو مضمومة ثم ثاء مثلثة مفتوحة ثم ياء مثناة ساكنة

بعدها لام ثم ألف ونون ، مشتق من لفظ الأَثل الشجر المعروف ، أصله أُثيلان ، تصغير أَثلان : وهو قرية زراعية صغيرة ، واقعة في غربي عرض شمام ، شرق شمال هجرة عروا ، وسكانها من بنى زيد ، تابعة لامارة القويعية .

وثيلان أَيضاً ، كالذي قبله : قرية زراعية قديمة ، واقعة فى بلاد السّر ، في ناحيتها الشمالية ، فيها مدرسة ابتدائية ، وهي تابعة لإمارة الدوادمي ، تبعد عن مدينة الدوادمي شرقا شماليًّا مائة وستين كيلا تقريبا .

وهي الواردة في شعر خليف بن دخيل بن جهيِّم من أَهل القوارة وقد سكن بلدة المذنب ، قال :

كريم يَابَرق لَمَّ الْقفِيْفَهْ نِخيلِهْ عَسَاهْ يسْقى مريطَبهْ مَعَ وُثَيْلانْ
حَيْثهْ مِقَرِّ الغِروْ ضَافي الجِديلَـهْ الِّلى ثمانهْ كَنِّهنْ حَبِّ رُمَّـانْ

والقفيفة : ماءٌ فى المذنب تكلم عنه الشيخ محمد العبودي فى معجم القصيم .

أَما مريطبة فإنه واد قد تحدثت عنه في رسمه فانظره .

الوُجَيَّةُ : بواو مضمومة ثم جيم معجمة مفتوحة بعدها ياءٌ مثناة مشدَّدة مفتوحة ثم هاءٌ : ماءٌ عدٌّ عذب مشهور بعذوبة مائهِ وصفائه واقعة في هضبة في غربي جبل الانكير ، وسيلها يدفع في بطن السّرة ، وهى من مياه قبيلة قحطان ، وفيها هجرة حديثة لهم وفيها نخل ، تابعة لامارة القويعية . وفيه يقول الشاعر الشعبى :

بَرِّيّة ياسَهيْل وبهـارهـا هَيْـل والِّلي مْسوّيْهـا يمينـهْ عَـذِيَّهْ
ومَـاهـا قراح منْ بِيَـار شَهَالِيلْ مِن هَضْبة ابن حوَيل وَالاَّ الوجيّهْ

وقد تقدم شرح هذين البيتين في رسم حصاة ابن حويل .

الوُدَيُّ : بواو مضمومة ثم دال مهملة مفتوحة ثم ياء مثناة ، تصغير واد : واد يقع جنوبًا غربيا من هضبة جبلة ، وشمالاً شرقيا من النبوان ، وسيله يدفع في بطن الرشا (التسرير قديماً) وقديماً كان يسمّى ودَي الركبان ، لأَن الركبان كانوا يختبئون فيه . وقد تأَسّست فيه هجره حديثة تسمّى باسمه لقبيلة الْهِتْمان ذوي غائب ، فيها مدرسة ابتدائية للبنين ، وهي تابعة لإمارة الدوادمي ، تبعد عن مدينة الدوادمي شمالا ستين كيلا تقريباً .

وَرْشَةُ : بواو مفتوحة وراءٍ مهملة ساكنة ثم شين معجمة مفتوحة ثم هاء : ماءُ عِدٍّ قديم ، ماؤه مروفير ، يقع في جنوب هضبة حوضى ، وفي ناحيته الجنوبية أَبرق شهير يسمّى أَبرق ورشة ، وموقعه محفوف ببرق كثيرة ، وهو واقع على طريق القوافل القديم بين رنية وبيشة وبين أَواسط نجد ، ويبدو لي أَنه هو ماءُ حوضى القديم . انظر رسم حوضى .

وهذا الماءُ في هذا العهد لآل صامل من الأَشراف تابع لإمارة رنية . يبعد عن بلدة رنية شمالا شرقيا مائة وخمسين كيلا .

وكانت ملكية هذا الماء قديما لقبيلة الدواسر فاشتراها منهم ابن صامل الشريف ، وفي ذلك يقول باحص أَمير السودة من سبيع ردًّا على شالح بن هدلان القحطاني في قوله يخاطب باحصاً :

يالِّلي تجي لي بَاحِصْ تَرى وَرْشَهْ مـارودَه

رد عليه باحص قائلا :

وَرْشَـهْ بِبِيْر الدَّواسِـرْ مَـاهِيْب وَرْث جـدُوْدهْ
عَيْب علينـا وَاضِـح انْ كَانَ الْحُويَّا مَارُوْدَهْ

الحُوَيَّا : ماءٌ لقبيلة سبيع في أسفل وادي رنية ، شرق بلدة رنية .

الوُرَيْكِيَّةُ : بواو مضمومة وراءٍ مهملة مفتوحة ثم يا مثناة ساكنة بعدها كاف ثم ياء مثناة ثانية مشددة مفتوحة ثم هاء ، تصغير وركيّة : هضيبة صغيرة وعندها ماءٌ عذب ضحل وغدير شهير يسمّى الوريكي ، واقعة في أعلا وادي المياه شمال شرق بلدة عفيف ، في بلاد الروقة من عتيبة ، تابعة لإمارة عفيف ،

وفيها يقول شاعر من قبيلة الروقة :

أَلَا ياسِعد من غَنّ بَعَدْ ما وَايَق المِزْبَانْ
مُعَدٌّ يَوْم قَادْ الْمَالْ في رَاسْ الْوُرَيكيَّهْ[1]

وفي غدير الوريكي يقول حُوَيْد العِضيَّاني الروقي :

وملاَّ خَباري الشُّبْرِم اللِّي وَطَابِهْ وملاَّ الورَيكي والغَديْر الحرامي

ويبدو لي أن ماءَ الوريكية هو الماءُ الذي ذكره الأصفهاني باسم أُريكة ، تصغير أَرِيْكَة ، .

قال : أُرَيكة : ماءة لبني كعب بن عبد الله بن أَبي بكر ، وهي حفيرة خالد بن سليم مولي لهم ، ثم يقطع عليهم البرقانية ، وهي لكعب ابن كلاب . ويقول شاعر منهم :

أَلاَ لَا أَرى عفـلان إلَّا مكانه ولا السّرحَ من أعلا أُريكة يَبرحُ

(١) وايق : أطل من . المزبان : قة الهضبة السامقة . معد : باد . قاد المال : سرحت المواشى.

(٢) ملا : ملأ ، يعنى الغيث . اللى وطابه . التى مربها فيه . غدير الحرامى : غدير مذكور فى رسمه .

وقال ياقوت : أُريكة : مُصغر ، قال الأَصمعى : ماءٌ لبني كعب ابن عبد الله بن أَبي بكر ، بقرب عَفلان ، وهو جبل ذكر في موضعه . وقال أَبو زياد : ومما يذكر من مياه بني أَبي بكر بن كلاب أُريكة . وهي بغربي الحمى حمى ضرية ، وهي أَول ما ينزل عليه مصدق المدينة . قلت : هذا التحديد ينطبق على تحديد الوريكية .

الوُسَيْطَا : بواو مضمومة وسين مهملة مفتوحة ثم ياء مثناة ساكنة بعدها طاء مهملة ، وآخره أَلف مقصورة ، تصغير وُسْطى : هجرة صغيرة حديثة ، تقع في منطقة الجمش جنوب هجرة عَصْما ، لأُسرة من الدلابحة من الروقة من عتيبة ، تابعة لإمارة الدوادمي ، تبعد عن مدينة الدوادمي شمالاً سبعين كيلاً تقريباً .

الوسيْطا أَيضًا كالذي قبله : قرية زراعية واقعة في وسط وادي الرَّين تابعة لإمارة القويعية ، تبعد عن بلدة القويعية جنوباً خمسة وثمانين كيلاً .

الْوُشَيَّيْن : بواو مضمومة ثم شين معجمة مفتوحة ثم ياء مثناة مكررة والأُولى مشدّدة مفتوحة ، تثنية وُشَيّ : قارتان سوداوان صغيرتان متقاربتان ، واقعتان في شرقي صفراء السّر ، منقطعتان في بيداء من الأَرض جنوب بلدة الفيضة وغرب قرية جفن . وفيهما يقول الشاعر الشعبي جريّ الجنوبى :

أَلَا يا حَمَامَاتْ الوشَيَّيْن مَا حلا ... غناكنَّ مَيْر انَّ الضَّمِيرْ مصَابْ[1]

مُصَاب من خدّ وعَيْن ومَبْسِمْ ... وجِيْد ومَجْدول زَهاه شغابْ[2]

وبلاد السّر تابعة لإمارة الدوادمي .

---

(١) مير : بمعنى لكن ، وغير . مصاب : أصيب بداء الحب .

(٢) مجدول : شعر الرأس . شغاب : نوع من الحلى .

الْوَضَحُ : بواو مفتوحة وضاد معجمة مفتوحة ثم حاء مهملة ، قال ياقوت : الوضح بالتحريك ، والوضح البياض في كل شيء ، وعن أَبي زياد : الوضح لبني جعفر ابن كلاب ، وهو في الحمى ، فى شقه الذي يلى مهبّ الجنوب ، وإنما سمى الوضح لأَنه أَرض بيضاءُ تنبت النَّصى بين خيال الحمى وبين النير ، والنير جبال لغاضرة ابن صعصعة .

قلت : هذا الوصف الذي وصف به بلاد الوضح ملائم لها ، وكذلك التحديد الذي حدّده به ، والوضح بلاد فيها مياه وأَودية وهضاب ، وهو لا يعرف باسمه هذا في هذا العهد ، غير أَن بعض هضابه وأَوديته ما زال معروفاً باسمه الذي ورد به في كتب المعاجم القديمة ، مثل العرايس هضب في الوضح ووادي ذي غثث ، الذي يفري بلاد الوضح ويسمّى فى هذا العهد غثة ، وهضبة الكودة وغيرها ، وقد تحدث عنه الهجري ووصفه وذكر أَعلامه وأَطال فى ذكره ، فقال : أَول جبل عن يسار المصعد جبل يدعى الأَقعس ، وهو محدّد طويل ، فى بلاد بنى كعب ابن كلاب وهو فى ناحية الوضح [1] .

والوضح بلد كريم ينبت الطريفة بين أَعلاه وأَسفله ليلتان ، أَسفله في ناحية دار غني وأَعلاه عند الأَقعس ، ثم الهضاب الحمر التي تدعى قطبيَّات في ناحية دار بني أَبي بكر بن كلاب [2] .

ولهم هناك ماءان الشطون وحفيرة خالد ، بين الأَقعس والقطبيَّات . والشطون فى ناحية شعر ، وقد أَكثر الشعراءُ فى شعر ، وهو جبل عظيم

---

(١) الأقعس : يسمى فى هذا العهد الحنفسية ، وعنده هضب صغار تجمع معه .

(٢) قطبيات : صحته قطيات ، وتسمى فى هذا العهد أم المشاعيب .

في ناحية الوضح قال حكم الخضري يذكره :

سقَى الله الشُّطون شطون شعر وما بين الكواكب والغدير

ثم الهضاب التي تلي قطبيَّات عن يسار المصعد ، وهي هضاب حمر يقال لها العرايس وهي فى الوضح فى بلد كريم ، وبين قطبيات وبين العرايس جبل يقال له عمود الكود[1] . وهو جبل فارد طويل وبأَصله الكود جبل أَصغر منه من مياه بنى الوحيد بن كلاب ، ثم أَخذته بنو جعفر .

ثم عن يسار العرايس جبال صغار علاهنَّ الرَّمل سود مشرفات على مهزول ، وهنَّ يسمّين العثاعث ، ومهزول : وادٍ مستقبل العثاعث .

قال حبيب بن شوذب من أَهل ضريَّة في شعر مدح به السَّريّ :

عرّجْ نُحَيِّ بذي الكُويد طُلولا أَمست مودّعة العراص حلولا

بِرُبَا العثاعث حيث وَاجهت الْربا سنَدَ العرُوس وقابلت مهزولا

وجرت بها الحجج الرَّوامسُ فاكتست بعد النَّضارة وحشة وذبُولا

قوله سند العروس : أَراد العرايس .

ثم يلى العثاعث ذو غثث وهو وادٍ يصبّ في التسرير ، يصبّ فيه وادي مرعى ، [قال البكري هكذا قاله السكوني مرعى ، بالميم ، وأَظنه ثرعى بالثاء المضمومة ، لأَني لا أَعلم «مرعى» (٢) اسم موضع] وهو واد لبني الوحيد داخل الحمى ، من أَكرم مياه الحمى ، وهو بوسط الوضح برث أَبيض وقد ذكره الغنويّ فقال :

تأَبّدت العجالز من رباح وأَقفرت المدافع من خُزاق

وأَقفر من بني كعب جُبَاح فذو غثث إلى وادي العناق

وكانوا يدفعون النوم عَنِّي فيقصر وهو مشدود الخناق

(١) يعرف فى هذا العهد باسم الكودة . (٢) [صحته مذعاً وما بين المربعين ليس من كلام الهجرى ، بل من كلام البكرى ، صاحب « معجم ما استعقم»] .

وقال بعض الشعراء في ذي غثث :

ولَنْ تسمعى صوت المُهيب عشية بذي غثث يدعو القلاص التواليا

ثم يلي ذا غثث نضاد ، وهو جبل عظيم قد ذكرته الشُّعراءُ فأكثروا

قال عويف القوافي :

لو كان من حَضَن تضاءَل بعده أو من نضاد بكت عليه نضاد

وقال سراقة السّلمى :

حللت إلى غَنِيٍّ في نضاد بخير محلة وبخير حال

والنير جبال كثيرة سود : قنانٌ وقران ، وغيرهما بعضها إلى بعض ، وسعتها مسيرة يوم للراكب .

ثم الجبال التي تلي نضاد من جانبه الأَنسر ، وهي أَبارق ثلاثة بأَسفل الوضح ، يقال لأَحدهما النَّسر الأَسود وللآخر النسر الأَبيض وللثالث النسير وهو أَصغرها ، وهذه الأَجبل هي النَّسار والأَنسر وهي في حقوق غَنِيٍّ ، وقد ذكرتها الشُّعراءُ ، .

قال نصيب :

أَلا ياعقاب الوكر وكر ضَريَّة سقتك السَّواقي من عقاب ومن وَكرِ

رأَيتك في طير تدفِّين فوقها بمنقعة بين العرائس والنَّسْرِ

ويلى هذه الأَنسر ثهمد ، وهو جبل أَحمر ، وحوله أَبارق كثيرة ، وهو بأَرض سهلة في خطَّ غنى ، قال ابن لجإٍ في ثهمد[1] :

سقى ثَهْمدًا من يرسل الغيث وابلا فيروى وأَعلاماً يقابلن ثَهْمَدَا

وما نزلَت من برقة فوق ثَهْمَد سعاد وطود يترك الطرف أَقوَدا

---

(١) ثهمد : يدعا فى هذا العهد شرثة .

ثم يلي تهمد سويقة ، وهى هضبة حمراءُ فاردة طويلة ، رأسها محدَد وهي في الحمى ، وفيها تقول جمل بنت الأَسود الضِّبابية :

أَلمفى على يوم كيوم سـويقة شفى غلَّ أَكباد فساغَ شرابُهَا

وسُويقة في أَرض الضِّباب ، وكانت للضباب وقعة بسويقة يطول ذكرها .

ثم الجبال التي تي سويقة شرقى حليت ، وهو جبل عظيم ليس بالحمى أَعظم منه إلاَّ شعبا[1] .

قلت : ماذكره الهجري في تحديد الوضح وفي وصفه ووصف أَعلامه على جانب كبير من الدقة فى الوصف والتحديد ، وقد تحدثت عن أَعلامه كل منها في رسمه واستوفيت ما ورد فيها من الأَقوال والشواهد .

وهذه البلاد في هذا العهد أَصبحت لقبيلة الروقة من عتيبة ، ولهم فيها قرى عامرة ، وأَعلا هذه البلاد تابع لإمارة عفيف ، واقع شرقاً من مدينة عفيف على بعد أَربعين كيلاً ، وأَسفل هذه البلاد تابع لإمارة الدّوادمي ويبعد عن مدينة الدوادمي غرباً تسعين كيلا تقريباً .

الْوُطَاةُ : بواو مضمومة ثم طاءٍ مهملة بعدها أَلف ثم هاءٍ : واد يقع في براح سهل دمث كثير الرمث طيب المرعى ، ويبدو لي أَن سمه مأْخوذ من صفته ، لأَن الوطاة تعبير يعنى الأَرض السهلة ، وكذا الوطاة تعبير عن موضع سهل ، فهم يقولون ديرة وطاة ، وأَرض وطاة ، ووطاة أَرض ، غير مهموز .

ووادي الوطاة تأْتي سيوله من جمش رثمة ويتجه شمالا شرقيا ،وتدفع

---

(١) أبحاث الهجرى ٢٦٥ - ٢٧٣ .

فيه روافد متعددة ، وبطنه سهل فسيح ، ويدع مذروب مشعان والغثيرا غربا منه ، وماءَ الشلوية على يمينيه ، حتى يحاذي فيضة وادي ماسل فينعرج صوب الشرق .

ويدفع فيه شعيب ماسل ثم يدفع صوب الشرق تاركا جبال الجمح على يمينه .

وقد تأَسّست فيه هجرة حديثة لعبد المحسن بن عقيِّل وجماعته من الدعاجين من عتيبة ، تسمّى الوطاة ، وقد تذكر مضافة فيقال : وطاة ماسل ، وقد استوفيت مايخصُّ هذه الهجرة في رسم ماسل فانظره .

وهذه البلاد تابعة لإمارة الدوادمى ، وتبعد عن مدينة الدوادمى غربا شمالياً خمسين كيلا ، ويقول الشاعر الشعبي فى ذكر الوطاة :

لَيْت مِقْطان ماسَلْ بالسّهَلْ بَينْ خَشْم الغثيْرا والْوُطَـاهْ

وقد تقدم شرح هذا البيت في رسم الغثيرا فانظره .

وقال الشاعر الشعبي هويشل بن عبدالله .

رَوَّحنْ من دِيْرة العِرْض وامْسَنْ الوُطَـاة

وصَبَّحَنْ ثَهْلانْ نَابِي الزَّرايِبْ والخُشوم (١)

والواقع أَن الوطاة واقعة غرب العرض وشرق ثهلان .

الوَعْبَة : بواو مفتوحة وعين مهملة مضمومة ثم باءٍ موحدة مفتوحة ثم هاء : هجرة واقعة في جبل كشب وسكانها من المتايهة – وأَحدهم متيهي – من الروقة من عتيبة ، تابعة لإمارة مكة المكرمة .

وعْلَة : بواو مكسورة وعين مهملة ساكنة ثم لام مفتوحة بعدها

---

(١) صبحن : أتينه صباحا . نابى الزرايب : شامخ . الخشوم : الأنوف .

هاءُ ، كأَنَّه مؤَنث وِعْل : هضبة سوداءُ ، تقع في طرف جبال الآطولة من الشمال ، وفيها ماءٌ حلو يسمى وعلة لقبيلة المراشدة ـ واحدهم مرشدى ـ من الروقة من عتيبة ، تابعة لإمارة عفيف ، تبعد عن بلدة عفيف جنوبا شرقيا خمسة عشر كيلا تقريبا [1] .

وعلة أَيضا كالذي قبله : هضبة حمراءُ كبيرة تقع جنوبا شرقيا من جبل كرش جنوب الصَّخة ، وعندها ماءٌ قديم ، لقبيلة الشيابين من عتيبة تابعة لإمارة الخاصرة . وهي من بلاد بني قريط قديما .

ويرى محمد بن بليهد أَن وعلة هذه هي الموضع الذي ورد في شعر امرئ القيس وغيره باسم أَوعال ، قال فى كتابه : قال امرؤ القيس :

وتحسبُ سلْمىٰ لاتَزَال كعَهْدنا بوادي الخزامى أَو على رأْس أَوْعَال

أَو عال : جبل أَحمر باق على اسمه إلى اليوم إلاَّ أَنه تغيَّر قليلا فسموه « وعلة » فهو الآن يذكر بهذا الاسم وموقعه بين جبل كرش ،وبين جبل الكبدي وهو إلى جبل كرش أَقرب ، وهو في القطعة الجنوبية الغربية من نجد ، وجبل كرش وجبل وعلة قريبان من الصَّخة ، يقعان منها في الجهة الجنوبية الغربية ، وسمّى أَوعالا لأَنه تصطاد فيه الأَوعال ، لأَن الأَوعال لاترتع إلاَّ في شعاف الجبال ، وقال عمرو بن الأَهتم :

قفا نبكمن ذكري حبيب وأَطلال بذي الرضم فالرّمانتين فأَوعال [2]

غير أَن البكري قال: إن أَوعال هضبة في ديار بني تميم ، يقال لها ذات أَوعال وأُمُّ أَوعال واستشهد بقول العجّاج :

---

(١) يقول فيها الشاعر زيد بن زايد العضيانى العتيبى :

قال العضيانى بدا فى الجداره فى راس وعله فى الصمود الكبيرة

(٢) صحيح الأخبار ١ – ٨٥ .

وأُمَّ أوعال كَهَا أو أقربا

وكذلك استشهد ببيت امرئ القيس الآنف الذكر .

الوَلَامِينُ : بواو مفتوحة ولام بعدها ألف ثم ميم مكسورة بعدها ياءٌ مثناة ثم نون موحدة : قرية زراعية ، واقعة في أعلا وادي الدواسر ، فيما بين قرى الفرعة وبين مدينة الخماسين . وسميت باسم سكانها الولامين من الوداعين من قبيلة الدواسر .

الوُهُوهي : بواو مضمومة ومكررة وهاء مكررة والأُولى مضمومة ، وآخره ياءٌ مثناة : ماءٌ مرّعدٌّ ، يقع إلى جانب هضبة حمراء من الشرق شمال جبل صماخ ، جنوب الرين ، في بلاد قبيلة قحطان ، التابعة لإمارة القويعية ، يبعد عن بلدة القويعية جنوبا مائة وأربعين كيلا تقريباً ، وهو من مياه بني قشير قديماً .

وفيه يقول الشاعر الشَّعبي :

يَالَا يِمِي في حُبّ بَطْحَا الوِجِيْدي يَاجعِلْ مِقْياظِهْ علَى العَقْرِبيَّهْ
أَمّا يِهِدِّ حوَيْمضَهْ مِن بعِيْدِ والاَّ يِنُوْش الوُهُوْهِي لِهْ بْنِيَّهْ

وقد تقدم شرح هذين البيتين في رَسم العقربيّة .

وذكر الاصفهاني أن لتميم مويهة يقال لها الوهواهية ، وقد حدد موقعها في بلاد تميم بعيدا عن ناحية هذا الماء .